

هل المسيح نسخ حكم ماء اللعنة؟ لاويين

5 ومتى 5 ويوحنا 8

Holy_bible_1

21 Dec 2019

الشبهة

المسيح ينسخ حكم ماء اللعنة الذي تكلم عنه لاويين 5 الذي يحكم به على المرأة التي زاغت من تحت رجلها لو غار عليها وليس عنده شاهد. فالمسيح نسخ هذا بانه من طلق امرأته الال لعة الزنى متى 32١5 ولم يطبق ماء اللعنة أيضا في قصة الزانية في يوحنا 8

الرد

الحقيقة هذه الشبهة ليست جديدة ولكن هي نفس شبهة نسخ حكم الطلاق ولكن بصيغة أخرى.

فسأقسم الرد

ماء اللعنة

شريعة الطلاق

الزانية

أولا ماء اللعنة

في البداية تكلمت عن شريعة ماء اللعنة في

الرد على شبهة هل ماء اللعنة خرافة؟ عد 5: 13 - 22

وأیضا

هل هناك تضاد بين ماء اللعنة في سفر العدد 5 وبين شريعة اشاعة رديه في سفر التثنية 22؟

وموضوع الطلاق شرحته في

هل شريعة المسيح بعدم الطلاق نسخة شريعة الطلاق في التثنية؟ تثنية 24: 1 متي 5 متي 19

وأیضا

الطلاق في اليهودية والمسيحية

ولهذا باختصار

ماء اللعنة شريعة خاصة في حالة غيرة رجل على زوجته وتنفيذ فقط في حالة وجود الهيكل وبداخله القدس
وقدس الاقداس (به تابوت عهد الرب) وحرقت المحرقات منها البقرة الحمراء التي في سفر العدد 19 لان
الذي يركب به ماء اللعنة هو ماء مقدس مع رماد وهو من هذه المحرقات.

سفر العدد 5

5: 12 كلم بني اسرائيل و قل لهم اذا زاغت امرأة رجل و خانته خيانة

5: 13 و اضطجع معها رجل اضطجاع زرع و اخفي ذلك عن عيني رجلها و استترت و هي نجسة و

ليس شاهد عليها و هي لم تؤخذ

5: 14 فاعتراه روح الغيرة و غار على امراته و هي نجسة او اعتراه روح الغيرة و غار على امراته و هي

ليست نجسة

5: 15 ياتي الرجل بامراته الى الكاهن و ياتي بقربانها معها عشر الايفة من طحين شعير لا يصب عليه

زيتا و لا يجعل عليه لبانا لانه مقدمة غيرة مقدمة تذكار تذكر ذنبا

5: 16 فيقدمها الكاهن و يوقفها امام الرب

5: 17 و ياخذ الكاهن ماء مقدسا في اناء خزف و ياخذ الكاهن من الغبار الذي في ارض المسكن و

يجعل في الماء

5: 18 و يوقف الكاهن المرأة امام الرب و يكشف راس المرأة و يجعل في يديها مقدمة التذكار التي هي

تقدمة الغيرة و في يد الكاهن يكون ماء اللعنة المر

5: 19 و يستحلف الكاهن المرأة و يقول لها ان كان لم يضطجع معك رجل و ان كنت لم تزيغي الى

نجاسة من تحت رجلك فكوني بريئة من ماء اللعنة هذا المر

5: 20 و لكن ان كنت قد زغت من تحت رجلك و تنجست و جعل معك رجل غير رجلك مضجعه

5: 21 يستحلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة و يقول الكاهن للمرأة يجعلك الرب لعنة و حلفا بين شعبك

بان يجعل الرب فخذك ساقطة و بطنك وارما

5: 22 و يدخل ماء اللعنة هذا في احشائك لورم البطن و لاسقاط الفخذ فتقول المرأة امين امين

5: 23 و يكتب الكاهن هذه اللعنات في الكتاب ثم يمحوها في الماء المر

5: 24 و يسقي المرأة ماء اللعنة المر فيدخل فيها ماء اللعنة للمرارة

5: 25 و ياخذ الكاهن من يد المرأة مقدمة الغيرة و يردد التقدمة امام الرب و يقدمها الى المذبح

5: 26 و يقبض الكاهن من التقدمة تذكارها و يوقده على المذبح و بعد ذلك يسقي المرأة الماء

5: 27 و متى سقاها الماء فان كانت قد تنجست و خانت رجلها يدخل فيها ماء اللعنة للمرارة فيرم بطنها

و تسقط فخذها فتصير المرأة لعنة في وسط شعبها

5: 28 و ان لم تكن المرأة قد تنجست بل كانت طاهرة تتبرا و تحبل بزرع

5: 29 هذه شريعة الغيرة اذا زاغت امرأة من تحت رجلها و تنجست

5: 30 او اذا اعترى رجلا روح غيرة فغار على امراته يوقف المرأة امام الرب و يعمل لها الكاهن كل هذه

الشريعة

5: 31 فيتبرا الرجل من الذنب و تلك المرأة تحمل ذنبها

ولهذا بعد هدم الهيكل على يد نبوخذنصر سنة 586 ق م واختفاء تابوت عهد الرب لم تعد تطبق هذه الشريعة وأيضا بخاصة المسيح الذي تنبأ بهدم الهيكل مرة أخرى سنة 70 م لا تنفذ هذه الشريعة وغالبا في زمن المسيح لم تكن تنفذ ولا يوجد ماء لعنة لأنه يركب من رماد الهيكل

فالمسيح لم ينسخ شيء لان ماء اللعنة لم يكن موجود أصلا وبخاصة ان الهيكل اللحمي وهو الهيكل الحقيقي أي جسد المسيح لا يوجد به رماد

وأيضا المسيح لم يأتي لينقض بل ليكمل ويوضح معنى الوصية

إنجيل متى 5: 17

«لَا تَنْقُضُوا آتِي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ . مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكْمِلَ .

وأيضا هو جاء ليكمل حكم الناموس فهو نفذ حكم الموت. فأصبحنا احرار من الناموس المقدس الذي يحكم علينا بالموت لأننا متنا مع المسيح فلا يطبق علينا الناموس لان الناموس لا يطبق على الذين ماتوا وقاموا

واعتقد هذا كافي جدا للرد على ادعاء النسخ

ولكن أكمل

ثانيا شريعة الطلاق والزنى

حتى في حالة ماء اللعنة هي عن الزنى

وكما شرحت في الملفات السابقة ان حتى كتاب الطلاق يعطي في حالة امر جنسي غير لائق أي زنا

تثنية 24

¹ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدَيْهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ،

وهنا كلمة عيب شئ تعني انه وجد فيها امر جنسي غير لائق

فاذا وجد ذلك ولكن لا يوجد شهود انها زنت فهي تفعل امور جنسيه غير لائقة ولكن لا يوجد دليل علي

الزنا فعليا فيكتب لها كتاب طلاق ويطلقها وهذا اعلان لكيلا يتزوجها اخر

وهذا هو نفس ما قاله المسيح عن الطلاق الالعة الزنى فقط

متي 5

³¹ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ.

³² وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزْنِي

واولا لم يقل موسي ذلك في العهد القديم بل قال لامر جنسي غير لائق

ولماذا قال السيد المسيح قيل اما انا فاقول ؟ لان اليهود تجاهلوا باقي الاية التي تتكلم عن زني الزوجه
وفعلها للشرا فاقطعوا نصف الايه وطبقوها ان من يريد ان يطلق يعطي كتاب طلاق بل ضافوا عليها لاي

سبب

متي 19

³ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْزِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟»

⁴ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟»

⁵ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.

⁶ إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اِثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ.»

⁷ قَالُوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابَ طَلَاقٍ فَنُطَلِّقُ؟»

⁸ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ فَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَنِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا.

⁹ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّانَا وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ يَزْنِي.»

ويلاحظ هنا انهم قالوا لكل سبب وسفر التثنية وضح انه اذا فعلت امر جنسي غير لائق واكتشفه زوجها

والتي تطلق لفعل شرير مثل هذا تعطي كتاب طلاق لكي لا تتزوج مره اخري

فموسي يتكلم عن من اكتشف ان زوجته خائنه واصبحت بالنسبه له مثل الجزء الميت في جسده فيقطعها

اما اليهود الذين استغلوا الوصيه خطأ وقالوا كلام لم يقوله موسي فالمسيح وبخهم علي ذلك وحصص

المفهوم

مرقس 10

² فَتَقَدَّمَ الْقَرَيْسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِيَجْرِبُوهُ.

³ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟»

⁴ فَقَالُوا: «مُوسَى أَذِنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطَلَّقُ.»

⁵ فَأَجَابَ يَسُوعٌ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَجَلَ قَسَاوَةَ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ،

⁶ وَلَكِنْ مِنْ بَدءِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرًا وَأُنثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ.

⁷ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ،

⁸ وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ ائْتِنِ بِلِ جَسَدٍ وَاحِدٍ.

⁹ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ.»

¹⁰ ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ،

¹¹ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيْهَا.

¹² وَإِنْ طَلَّقَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ بِأُخَرَ تَزْنِي.»

السيد المسيح لم ينسخ كلامه في العهد القديم بل وضح خطأ تطبيق اليهود لنااموسه الذي قاله على فم

موسى وبخاصه ان معني الطلاق الذي يقصده في العهد القديم هو قطع لحم

الطلاق فقط لعله الزني ومن يطلق زوجته ليس بدون زني فكأنه يقطع جزء من جسده والمطلق الذي

ارتكب الزني لا يتزوج مره اخري لأنه أصبح مثل الجسد الميت فلا يصلح ان يرتبط بجسد حي والا أصبح

الآخر ميت مثله ولكن من الممكن ان يعود لطرفه الاول بعد توبة حقيقيه وندم كثير ويكون في مثل هذه

الحالة كالابن الضال الذي كان ميتا فعاش.

ثالثا المرأة الزانية

هذا الحالة لا ينطبق عليها ماء اللعنة لانه للم يقال انها متزوجة واصلا لم يأتي زوجها بروح الغيرة

وأیضا شرحت هذا الامر في

لماذا لم يرحم المسيح المرأة الزانية وهل هذا نسخ للناموس؟ يوحنا 8

فيغيب عن موقف المرأة الزانية

اولا الرجل الذي من المفروض انه زني معها

ثانيا الشهود الذين رأوهم يزناون كشهود عيان

ثالثا القاضي من السبعين شيخ الذي يجب ان يطبق تشريع موسي من خلاله

رابعا هي بدون زوج وشريعة ماء الغيرة للمرأة المتزوجة وغيرة زوجها

فلو حكم عليها بماء اللعنة او هو غير موجود ثانيا يصبح مخالف للناموس لان

اولا الكتبه والفريسيين كان يجب ان يذهبوا الي القاضي واحد من الشيوخ السبعين او رئيس الكهنة والسيح

المسيح هو ليس قاضي في نظرهم ولا هو ارضي رغم انه ملك الملوك ورب الارباب ولكن مملكته ليست

من هذا العالم

إنجيل يوحنا 18: 36

أَجَابَ يَسُوعُ: **مَمْلَكَتِي** لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ **مَمْلَكَتِي** مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي

يُجَاهِدُونَ لِكَيِّ لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ **مَمْلَكَتِي** مِنْ هُنَا.»

فلهذا ان المسيح لم يحكم علي المراه هذا حكمه منه لانه بهذا يكون كسر الناموس في نظرهم واخذ
وظيفه ليست وظيفته

ثانيا لو افترضنا ايضا انهم اعترفوا به قاضي ويحق له هو لا يحق له كقاضي ان يحكم للاسباب التاليه

1 بدون وجود رجل ليحكم علي الاثنين معا فلو حكم عليها فقط يكون حكمه خطأ وخالف التشريع

2 لا يحق له ان يحكم بدون وجود شهود فالذين احضروا المراه هم الكتبه والفريسيين

(3 وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي زِنًا) وليس الشهود ولو حكم يكون خالف الناموس

لانه لا بد ان يسمع علي فم شاهدين او ثلاثه

3 سافترض ان الكتبه والفريسيين هم الشهود فلما انصرفوا اصبح لا يستطيع القاضي ان يحكم لان

الشهود انصرفوا وهم يجب ان يبدؤا بالرجم ثم يتبعهم بقية الشعب

والسيد المسيح كان يجب ان يتحقق من امر مهم وهو هل صرخت المراه ام لم تصرخ ومكان الزني هل في

الحقل ام في المدينة لانها لو صرخت استنجادا في المدينة وسمعت فهي تطلق حره والرجل يرحم لوحده

ولو كانت في الحقل سواء صرخت ام لا يرحم الرجل لوحده فهو ايضا لا يستطيع ان يحكم حتي لو كان

الكتبه والفريسيين هم الشهود الذين انصرفوا

4 لو اصدر الحكم لا يستطيع ان يطبقه بنفسه لانه اولا ليس شاهد وثانيا لايحق له تنفيذ الحكم بنفسه

وهو حتي كقاضي من الممكن ان يحكم انها مستحقة البراءة لعدم تحقق القاضي من الموقف جيدا

هذا بالاضافة الي ان في هذا الزمان لم يكن حكم الموت من حق اليهود بل للرومان المسيطرين علي

اليهودية فايضا لو طبق المسيح حكم الرجم واعتبره اليهود منفزا لناмос موسى لاعتبر انه مخالف

للقانون الروماني ويستحق العقاب ولوجد اليهود حجة يشتكوا به عليه امام الرومان ليعاقبوه ويتخلص منه

الكتبة والفريسيين

فهو حتي في هذا الامر كان حكيم

هذا من ناحية تطبيق الناموس فالمسيح لم يكسر الناموس بل بحكمه تصرف في الامر

اكتفي بهذا القدر وارجوا ان اكون اجبت علي من يتسائل هل نسخ حكم الطلاق ام لا ولماذا لم يطبق

شريعة ماء اللعنة فماء اللعنة كان انتهى من قبل المسيح وهو لم ينسخ حطم الطلاق بل وضع اكثر معنى

ما قاله لموسى النبي

والمجد لله دائما